ويدخل على جسده سبيلا الى ان يبعثه وهو ساجد فيقول ذلك كله فالجبرائيل عم فتعجب
عليه اذ هبطنا وعرجنا وهو على حاله في السجود قال جبرائيل نجد في العلم انه يبعثه يوم القيمة
بين يدي الله فيقول الرب للملائكة ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول العبد بل بعملي
فيقول الله للملائكة ما جلوا عبدي بنعمتي عليه وبعمله ويوجد نعمة البصر قد احاط بعبادة
خمسمائة سنة وبقي نعمة الجسد فيقول الله ادخلوا عبدي النار فيجر الى النار فينادي يا رب
برحمتك ادخلني الجنة فيقول الله ردوه فيوقف بين يدي الله فيقول عبدي من خلقك
ولم تكن شيئا فيقول انت يا رب فيقول اكان ذلك من عملك او برحمتي فيقول برحمتك
فيقول من قواك على عبادة خمسمائة سنة فيقول انت يا رب فيقول من انزلك في
جبل وسط البحر واخرج لك الماء العذب من المالح واخرج لك رمانة كل ليلة وانما يخرج
في السنة مرة وسألتني ان اقبضك ساجدا ففعلت ذلك فيقول من فعل ذلك فيقول
انت يا رب قال فذلك برحمتي وبرحمتي ادخلك الجنة قال ادخلوا عبدي الجنة برحمتي
قال جبرائيل انما الاشياء برحمة الله تعالى — تنبيه الغافلين

وروي ان موسى عم ناجى ربه فقال الاربد وليا من اوليائك فاوحى الله اصعد الى جبل كذا وفيه
كهف فترى وليا ففعل موسى عليه السلام فوجد ميتا يبس شد بلبنة ونوفا عورته
خرقة وليس به غيرهما فقال الهي هذا وليك فقال هو لي فقال فرغ نفسه وجيد لي
وادفعه بمكانه وهو مدانتي لا ادخله الجنة حتى احاسبه بالخرقة واللبنة من اين
وجدتها — روضة العلماء

ان لله ملكا يقال له ملك الارحام يأمر الله تعالى ان يرفع قبضة من موضع قبره
من التراب فيخلطها مع النطفة فاين ما يموت فيدفن في ذلك الموضع ثم يبادر

بناب اصدره حسنا ام قبيحا ام ذكرا ام انثى شقيا ام سعيدا فيأمر الله كاتبا
ويخلق ولده في بطن امه قائما منتصبا ورأسه مما يلي رأس امه ووجهه مما يلي
رجل امه وسائر الخلق يكون منكوسا فاذا جاء وقت الخروج امر الله الى ملك ان يفتح
باب فيفتح بابها فيدخلها الملك فيتنكس الولد ويخرج باكيا لانه يقع في يدي القابلة
والصبي اذا ولدته امه كانت اصابع يديه مقبوضة وذلك اشارة الى قبض الدنيا
واذا مات فتحت يداه وذلك اشارة الى ترك الدنيا ويقال انما يبكي لانه يقال
اخرجك الله من بطن امك طاهرا فاجتهد حتى تخرج من الدنيا كذلك ويقال يبكي
الى ثلثة اشهر شهادة ان لا اله الا الله والى اربعة اشهر محمد رسول الله والى
ستة اشهر ما زال لعلي محمد حقا والى ثمانية اشهر يدعو لوالديه بالمغفرة ويقال
ما من احد من بني ادم عليه السلام الا لطمه ابليس لطمة سوى عيسى بن مريم صلى
الولادة من ذلك انه لما دنى ولادة مريم خرجت من مسجد بيت المقدس قالت اني
استحي من زكريا عليه السلام يقول لي ماذا وجدت من اين لك هذا الولد
فخرجت هاربة كانت في الشتاء فمضت الى ان انتهت الى شجرة نخل يابس منذ
سبعين سنة كما قال الله تعالى فاجاءها المخاض الى جذع النخلة فقالت كيف
اصنع في الشتاء والصحراء وليس لي سترا فاستحي من ربي من الملائكة فبعث
الله ملائكة مع السدرة حتى قاموا وفرشوا جناحهم مثل حيا حتى لم يراها احد حتى
ولدت فاتاها ابليس عليه اللعنة فلم يقدر الدنيان الى عيسى عم من قبل جناح الملائكة
فهبط الى الارض السابعة فاذا انتهم على الصور فصعد خواشنا فاذا
العرش ولم يصل الى لطمه فذلك قوله تعالى والسلام على يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا

Copyright © King Saud University